

سرقة الهوية هي مشكلة حقيقية قد تؤثر على حياة الأشخاص، تحدث المشكلة عندما يتمكن المهاجم من الوصول الى البيانات الخاصة بالضحية مثل رقم الهوية وارقام الحسابات البنكية للضحية. بإمكان المهاجم حينها بمنع الضحية من القيام بعمليات الشراء اليومية وحتى اصدار سجلات خاصة به من الأجهزة الحكومية.

تزداد نسبة حدوث سرقة الهوية عندما يكون هناك هجوم ناجح على منشأة معينة وتم تسريب فيها الحسابات الخاصة بالضحية للعامة. فمثلا عندما يتم تسريب بيانات ارقام الحسابات البنكية لمتجر الكتروني، جميع الضحايا هم عرضة لهذا النوع من الهجوم. هناك طرق أخرى للمهاجمين يستخدمونها لسرقة الهوية مثل عمليات الاصطياد الالكتروني والهندسة الاجتماعية بشكل عام.

التوعية الأمنية فعالة بشكل كبير للحماية من هذا الهجوم، ونقصد فيه التوعية لجميع شرائح المجتمع وليس الموظفين فحسب، فنلاحظ أخيرا انتشار رسائل الجوال التي تتعلق بانتهاء صلاحية البطاقة البنكية للمستخدمين يقومون بنشرها على نطاق واسع على أمل ان يقع أحدهم ضحية لها.

كما يجب توعية المستخدمين من خطورة استخدام الانترنت الموجود في الأماكن العامة مثل المقاهي والأسواق العامة. كما يجب توعية المستخدمين بعدم نشر بيانات شخصية مثل رقم الهوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

أخيراً، الحماية من سرقة الهوية ليست عملية نقوم بها مرة واحدة، بل هو سلوك يجب ان نتحلى به ونوليه الاهتمام العالي. الجيد في الامر ان الكثير من المبادرات المجتمعية مثل سياج وعطاء موجودة في مجتمعاتنا تساعد في نشر ثقافة الامن الإلكتروني في هذا العصر الرقمي.

تحياتي

محمد الدريس

@iAbudrees